



## التعددية اللغوية: تنفيذ خطة العمل

### تقرير من الأمانة

١- أحاط المجلس التنفيذي علماً بخطة العمل الخاصة بالتعددية اللغوية إبان دورته الحادية والعشرين بعد المائة المنعقدة في أيار/مايو ٢٠٠٧. وناقش، في دورته الثانية والعشرين بعد المائة، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ خطة العمل،<sup>٢</sup> واعتمد القرار م ١٢٢ ق ٩ المعنون "التعددية اللغوية: تنفيذ خطة العمل"، وهو يتضمن قراراً معروضاً على جمعية الصحة العالمية للنظر فيه. واعتمدت جمعية الصحة العالمية، في أيار/مايو ٢٠٠٨، القرار ج ص ع ٦١-١٢ الذي طلب إلى المديرية العامة أن تعد، قبل دورة المجلس التنفيذي الرابعة والعشرين بعد المائة، جدولاً زمنياً لتنفيذ خطة العمل وجدولاً يبين إجمالاً الآثار المالية المترتبة ضمن إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣.

### التقدم المحرز والجدول الزمني لتنفيذ مجالات العمل المقترحة

٢- أولويات الترجمة. تم إنشاء فريق لتنسيق سياسة النشر من أجل إسداء المشورة للمديرية العامة بشأن جملة أمور منها تحديد أولويات الترجمة.

٣- وتم إعداد قائمة بوثائق المنظمة والمنتجات الإعلامية المترجمة إلى اللغات الرسمية بغية توضيح حالة توافر هذه المنتجات في الوقت الراهن في كل لغة من اللغات المعنية. كما أعدت قائمة رئيسية تضمنت جميع المواد الإعلامية المزمع إنتاجها على صعيد المنظمة، والتي اعتمدت لغرض الإعداد والنشر. وتغطي هذه القائمة الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وهي تتضمن الترجمات المقترحة لتلك المواد.

٤- واستجابة للطلب الوارد في القرار ج ص ع ٦١-٢١، بدأت عملية التشاور غير الرسمي مع الدول الأعضاء من أجل وضع استراتيجية لتحديد أولويات الترجمة؛ وقد انعقدت اجتماعات أولية لمناقشة أولويات الترجمة إلى اللغتين الروسية والصينية. كما ستتاح القائمة الرئيسية بالمنشورات المزمع إصدارها بحيث تتمكن المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة من تلقي اقتراحات الدول الأعضاء بشأن أولويات الترجمة. ويتوقع أن يقوم فريق تنسيق سياسة النشر بتنسيق عملية تحديد تلك الأولويات على صعيد المنظمة ككل، وأن يقدم توصياته في عام ٢٠١٠. وسيجري رصد عدد العناوين المنشورة بلغات متعددة خلال السنوات الأخيرة من الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣، وذلك بغية تقييم فعالية الاستراتيجية.

١ الوثيقة م ٢٠٠٧/١٢١/سجلات/١، المحضر الموجز للجلسة الثانية (النص الإنكليزي).

٢ الوثيقة م ٢٩/١٢٢، الفرع حاء

٥- وسيزداد عدد المنتجات الإعلامية المترجمة التي تنتجها المنظمة بعد التعرف على المزيد من الناشرين والشركاء من خارج المنظمة لترجمة منشوراتها وفقاً للمعايير المطلوبة. وسيزداد، في الفترة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٣، عدد الوثائق التي سيعهد بترجمتها ونشرها إلى ناشرين من خارج المنظمة. وسيواصل تطبيق معايير مراقبة الجودة الصارمة، مع إجراء مسح لرصد جودة الترجمة.

٦- **فريق متعدد اللغات من محرري شبكة الإنترنت.** تم إحراز تقدم في إتاحة مواد بلغات متعددة على موقع المنظمة الرئيسي على الإنترنت ومواقع العديد من المكاتب الإقليمية والقطرية. وفيما يلي أعداد صفحات شبكة الإنترنت التي نشرت على موقع المنظمة باللغات الرئيسية في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٠٨: العربية، ٣٤٥؛ الصينية، ٢٩١؛ الفرنسية، ٧٦١؛ الروسية، ٢٧١؛ الأسبانية، ٣٧٠. وكان عدد الصفحات المقترح نشرها في عام ٢٠٠٩ كالاتي: العربية، ٦٠٠؛ الصينية، ٦٠٠؛ الفرنسية، ٩٠٠؛ الروسية، ٦٠٠؛ الأسبانية، ٦٥٠.

٧- وسيتم، خلال الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١، تعيين فريق يضم ستة من المحررين المتفرغين للعمل في موقع الإنترنت التابع للمنظمة من أجل زيادة عدد مواده المترجمة للغات وتتنوعها، ولتحسين أبعاد التغطية. وفيما يلي أعداد الصفحات المتوقع نشرها باللغات الرسمية في موقع الإنترنت: العربية، ١٥٠٠؛ الصينية، ١٥٠٠؛ الفرنسية، ٢٢٠٠؛ الروسية، ١٥٠٠؛ الأسبانية، ١٨٠٠. كما ستزيد مواقع الإنترنت التابعة للمكاتب الإقليمية عدد صفحات الإنترنت التي تنشرها بلغاتها الرسمية. وستجري دراسة آليات إسناد مهمة تحرير وإنتاج المحتويات بلغات متعددة إلى جهات خارجية.

٨- وسيزداد حجم محتويات الإنترنت المترجمة للغات والرفيعة الجودة زيادة كبيرة بحلول عام ٢٠١٣. وفيما يلي أعداد صفحات الإنترنت المتوقع نشرها في موقع المنظمة باللغات الرسمية في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣: العربية، ١٧٥٠؛ الصينية، ١٧٥٠؛ الفرنسية، ٢٨٠٠؛ الروسية، ١٧٥٠؛ الأسبانية، ٢٣٠٠.

٩- **المستودع المؤسسي.** تم تأسيس فريق عمل عالمي يضم أمناء المكاتب ومسؤولي الإنترنت وغيرهم من الخبراء العاملين في مقر المنظمة الرئيسي ومكاتبها الإقليمية، وذلك من أجل إنشاء مستودع مؤسسي للمنتجات الإعلامية باللغات الرسمية وغير الرسمية. وقد توصل فريق العمل، في مطلع عام ٢٠٠٨، إلى اتفاق بشأن المعايير المشتركة للبيانات التوضيحية والمتطلبات الخاصة بالنظم والمحتويات. وتم الانتهاء من إعداد الاقتراح الخاص بالمستودع المؤسسي ويجري الآن اختبار الوسائل البرمجية ذات الصلة. وبعد اختيار الوسيلة البرمجية المناسبة، سيواصل تصميم نمط النظام وتنفيذه، مع الاستمرار في نقل منتجات المنظمة الإعلامية من قواعد البيانات الحالية التي تحتويها مكتبة المنظمة.

١٠- ويحتوي نظام مكتبة المنظمة في الوقت الحاضر على بضعة آلاف من المطبوعات والوثائق وهي متاحة بكل لغة من اللغات الرسمية، وعلى منشورات بأكثر من ٥٠ لغة أخرى. ويتاح معظم هذه المنشورات في شكل ورقي فقط. ويقدر عدد صفحات المنشورات والوثائق التي يتعين مسحها ضوئياً بنحو ستة ملايين صفحة، وسيتعين كذلك إضافة البيانات التوضيحية من أجل تيسير البحث بلغات متعددة في المجموعة بأكملها. وسيكتمل، في عام ٢٠١٣، مسح وتحميل المنتجات الإعلامية بلغات متعددة، مع تصميم وتنفيذ نمط المستودع المؤسسي ووسيلة البحث السريع والوصلات البيئية. كما سيجري تنفيذ أنشطة بهدف تعزيز قدرات موظفي المنظمة على أرشفة المنتجات الإعلامية بأنفسهم.

١١- **الأسلوب والمصطلحات.** ينبغي تحقيق الاتساق في استخدام المصطلحات والتعابير الرئيسية، وذلك ضماناً لفعالية إتاحة الاتصال المباشر بلغات متعددة. وبالرغم من وجود بعض الفوارق الإقليمية في بعض

اللغات، فإنها تظل فوارق استثنائية فيما يتصل بالصحة العمومية. ولا بد أن يكون هناك، على نطاق المنظمة برمتها، تساوق في استخدام اللغات، خاصة فيما يتعلق باستخدام المصطلحات والتعابير التقنية الخاصة بالصحة العمومية في كل لغة. وقد تواصل، في عام ٢٠٠٨، بذل جهود توحيد أسلوب الأدلة ومصادر المصطلحات. كما تم تنسيق العمل عن طريق الاجتماعات السنوية التي نظمت لرؤساء أقسام الترجمة في المنظمة، مع إسهامات أخرى من الاجتماعات المشتركة التي نظمت لأقسام الترجمة من شتى الوكالات. وأتيح الكثير من هذه الأعمال لموظفي المنظمة والمترجمين الخارجيين على موقع لا يمكن النفاذ إليه إلا باستخدام كلمة مرور معينة.

١٢- ومن المزمع صياغة سياسة واضحة لتوحيد الأسلوب والمصطلحات على صعيد المنظمة برمتها. وسيجري كل سنتين نشر أدلة خاصة بالأسلوب في لغتين أخريين من اللغات الرسمية. وستمس الحاجة إلى تعيين محررين تقنيين للعمل باللغات المعنية في إطار عملية التوحيد، وذلك ضماناً لتغطية جميع المجالات التقنية المشمولة بهذه المسارد.

١٣- المنشورات. سُجلت زيادة كبيرة في عدد المنتجات الإعلامية التي أصدرتها المنظمة بلغات متعددة بالتعاون مع شركائها الخارجيين، حيث نشر ما يقارب ٢٠٠ وثيقة بلغات متعددة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٠٨ - بالمقارنة مع ١٥٦ وثيقة نشرت في عام ٢٠٠٧. ويتوقع الانتهاء في أواخر عام ٢٠٠٩ من دراسة تجريبية عن استعمال لغة XML. وسيتيح استخدام هذه اللغة استخداماً واسعاً على صعيد المنظمة ترشيد عمليات النشر القائمة وتعزيز مردودية النشر في صيغة إلكترونية موحدة.

١٤- ويتوقع أن تقنن ممارسة التنضيد باستخدام لغة XML فيما يتصل بمنشورات مختارة تصدر بلغات متعددة. وسيتم تحديد فئات منشورات المنظمة، وسيجري في الثنائية المقبلة اعتماد لغة XML في إصدار المنشورات المدرجة في فئات تم استتباط نماذج وصيغ موحدة بشأنها. وأخيراً، سينفذ تقييم لعمليات النشر التي تقوم بها المنظمة، وسيدرج ضمنه تقييم لمردودية اعتماد لغة XML. ويتوقع أن يستمر النشر بلغات متعددة عند انتهاء فترة تنفيذ الخطة، وذلك من خلال وفورات التكلفة وعوائد المبيعات وحقوق الملكية.

١٥- تنمية قدرات الموظفين. يشير تقرير أعده القسم المسؤول عن تعلم الموظفين وتنمية قدراتهم في الأمانة إلى أن عدد الموظفين الملتحقين بدورات التدريب اللغوي خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بلغ ١٣٨٢ موظفاً من المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية. وارتفع عدد الملتحقين بالدورات اللغوية في المقر الرئيسي بنسبة ١٨٪ بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. كما لوحظ مؤخراً ازدياد الاهتمام بتعلم اللغة العربية. وتجري الآن صياغة سياسة لغوية شاملة ترمي لتشجيع وتعزيز فرص الحصول على التدريب اللغوي لجميع موظفي المنظمة. وستركز هذه السياسة تركيزاً خاصاً على إتاحة الفرص على الصعيد القطري. كما تجري دراسة شتى الفرص التي تتيح التعلم عن بعد بغية إنشاء برنامج عالمي في عام ٢٠١٠. وسيبقى تعلم اللغات متاحاً للموظفين بصفة مجانية مع تمويله عن طريق صندوق تنمية قدرات الموظفين.

١٦- وقد طلب القرار ج ص ع ٦١-١٢ إلى المديرية العامة أيضاً إنشاء قاعدة بيانات تتضمن تفاصيل بشأن اللغات الرسمية التي يجيدها موظفو المنظمة من الفئة المهنية. وسيتم إجراء دراسات تجريبية لتحديد إمكانية إنشاء آلية لتتبع هذه المعلومات في إطار نظام الإدارة العالمي الذي بدأ تطبيقه في تموز/ يوليو ٢٠٠٨، أو ما إذا كان من المستحسن إنشاء آلية منفصلة لهذا الغرض. وينبغي أن تنشأ قاعدة البيانات الجديدة خلال الثنائية ٢٠١٠-٢٠١١، ورصدها سنوياً بعد ذلك. وسيجرى استعراض وتقييم قاعدة البيانات في نهاية فترة الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣ مع إدخال التحسينات اللازمة عليها.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٧- المجلس التنفيذي مدعو إلى أن يحيط علماً بهذا التقرير.

## الآثار المالية المترتبة نتيجة لتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ خطة العمل

(بالدولار الأمريكي)

التكلفة الكلية	التكلفة لكل فترة سنتين			مجال العمل المقترح
	٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١١-٢٠١٠	٢٠٠٩-٢٠٠٨	
٣ ٥٥٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٢٠٠ ٠٠٠	٣٥٠ ٠٠٠	أولويات الترجمة
٣ ٣٠٠ ٠٠٠	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠	فريق محرري الإنترنت المتعدد اللغات
٧ ٧٧٦ ٩٢٥	١ ٠٨٢ ٨٠٠	١ ٠٨٢ ٨٠٠	٥ ٦١١ ٣٢٥	المستودع المؤسسي
٨٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	الأسلوب والمصطلحات
٣ ٩٠٠ ٠٠٠	١ ١٠٠ ٠٠٠	٢ ٧٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	المنشورات
٦٠٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	قاعدة بيانات لغات الموظفين
١٩ ٩٢٦ ٩٢٥	٦ ٧٣٢ ٨٠٠	٦ ٥٣٢ ٨٠٠	٦ ٦٦١ ٣٢٥	المجموع

= = =